

## للتواصل

«بحري» صفحة تستقبلكم كل أربعاء بكل ما يعني بالبحر وهواية الحدائق أسبوعياً نسلط الضوء على هذه الهواية، ونستقبل مشاركاتكم وصوركم وآراءكم. للتواصل معنا عبر هذه الصفحة أرسلوا تعليقاتكم على الأيميل: bahri@alanba.com.kw

● اعداد: هادي العنزي



بوليل يا ليل يا عين



شعري الجنوب ما عليه كلام



شوف الشعري وتعلم



صيد متنوع بإحدى الرحلات



محمد الكلمد مع صيده الضمين البالول



الله بالعتوق

## اليال خطوتي الأولى وانطلقت للبحر بطراد مجاديف الكلمد: «طبعانه» قبل الأرياق سمكتها مشكّلة ونقاريرها طيبة

المجروح الذي يستخدمه حق جنعد والذي يضرب عليه مثلاً سكن أو شعري أو هامور أو دولمي فمسألة التحديد هذه صعبة بالتشخيص، أما أفضل الأماكن التي يمكن للشخص أن يمارس هذه الطريقة بالصيد فيها فهي قاروه وأم المرادم.

● أهمية في صيانة الخيوط هل هي ضرورية وكيف تحافظ أنت على خيوطك؟

● أهم ما في الحدائق اصلاً هو الخيط

● نعم عندي طريقة أخرى بالصيد غير الخيط العادي وهذه الطريقة متعة بالصيد جداً ولكنها تحتاج الى وقت أطول من الصيد بالخيوط وهذه الطريقة هي الصيد بالتشخيص ويعتمد صيدها على بيوم صناعي «مجرور» ويكون بالوان وأشكال وأوزان واحجام متنوعة ومختلفة وصيدها فيه عجائب وغرائب ولا يستطيع الحدائق تحديد نوع السمكة التي يرغب في اصطيدائها بهذه الطريقة لأن الحدائق أحياناً يكون

على مدار السنة ومن الأسماك المستوطنة وغير المهاجرة وإمكانه تكون بأقواق قاروه وأم ديره، أما بالنسبة للأسماك النقرور فهي تتواجد بمكان «طبعانه» قبل الأرياق وهذا المكان سمكته مشكّلة والنقارير التي تتواجد به تكون طيبة.

هل لديك طريقة أخرى بالصيد وما الأماكن المناسبة لممارستها؟

بحري منذ الصغر عائق أواج البحر حباً وهواية متعة حتى لو فيها تعب وشقاء ولكن كل شيء يهون لأجل البحر حتى عشقته وهو أيضاً عشقه وكل من سكن بالدار هم عشقه بحراً بأواجه بالي وفي بطنه لؤلؤ ومرجان تحدث عليه العالم بكل لماذا نحن نحبه، هذا ما سيعرفنا عليه ضيفنا محمد الكلمد فإلى الحوار:

قبل اللقاء ذكرت أنك تولعت بالحدائق منذ الصغر وحاليا أنت متوسط العمر والعمر كله لك يعني أماننا خيرة تقارب الثلاثين عاماً أروبيها لنا؟

● قبل لا أتكلّم عن بداياتي البحرية أحب أقول أن الحدائق قبل لا يكون هواية كان مهنة أباي وأنا وأجدادنا ولكن بعد ظهور النفط واتجه أغلب الناس إلى العمل بالقطاع الحكومي وكثر الخير بديرتنا نسبت هذه المهنة وأصبح شبابنا يمارسونها في البداية لأجل الوثانة وتضييع الوقت ولكن فجأة أصبح الحدائق ولعا وهواية جميلة يمارسها أغلب جيل هذا الوقت، طبعاً بداياتي البحرية كانت منذ صغري وأنا بعمر 14 عاماً وكنت أذهب إلى اليال وأقط خيطي بالفطرة دون أي معلم ويعدها بدأت أذهب مع أبناء خالتي وأضفت معلومات منهم إلى خبرتي ويعدها تعرفت على صديقي محمد أشكثاني وبداناً نذهب للصيد صوب الدوحة وجزيرة أم النمل على طراد صغير بمجاديف.

الخبرة التي اكتسبتها من نفسك لا بد أنها أوصلتك إلى أماكن أو قوعة تزخر بالصيد والأسماك فما هي هذه الأماكن؟

● من واقع خبرتي البحرية طوال هذه السنين وجددت أن الحدائق الجنوبية من أفضل الأماكن التي تزخر بالأسماك والصيد ولكن وللأسف فقد مررت أغلب الأماكن التي كانت تنعم بالأسماك، فأهل القراقير والمشاكل وشباك الصيد (العديد) لم يرحموا بحرنا نهائياً فقد دمروه بكل ما أوتوا من قوة فقط، لأجل المال وما فائدة المال في دمار بيئتنا وثروتنا البحرية والسمكية، يا أخي تعباناً ونحن نشاهد خراب بحرنا وأسماننا بآبدينا ومتى يأتي اليوم ويفهم هؤلاء أن المال ليس كل شيء، عموماً إن الكلام بهذا الشيء سيطول ولن نجد له حلاً لأن حب المال أعمى الكثيرين عن المصلحة العامة وأنا عندي بالجنوب أقواق وطبعاناً خاصة أفضلها وكذلك أقواق قاروه.

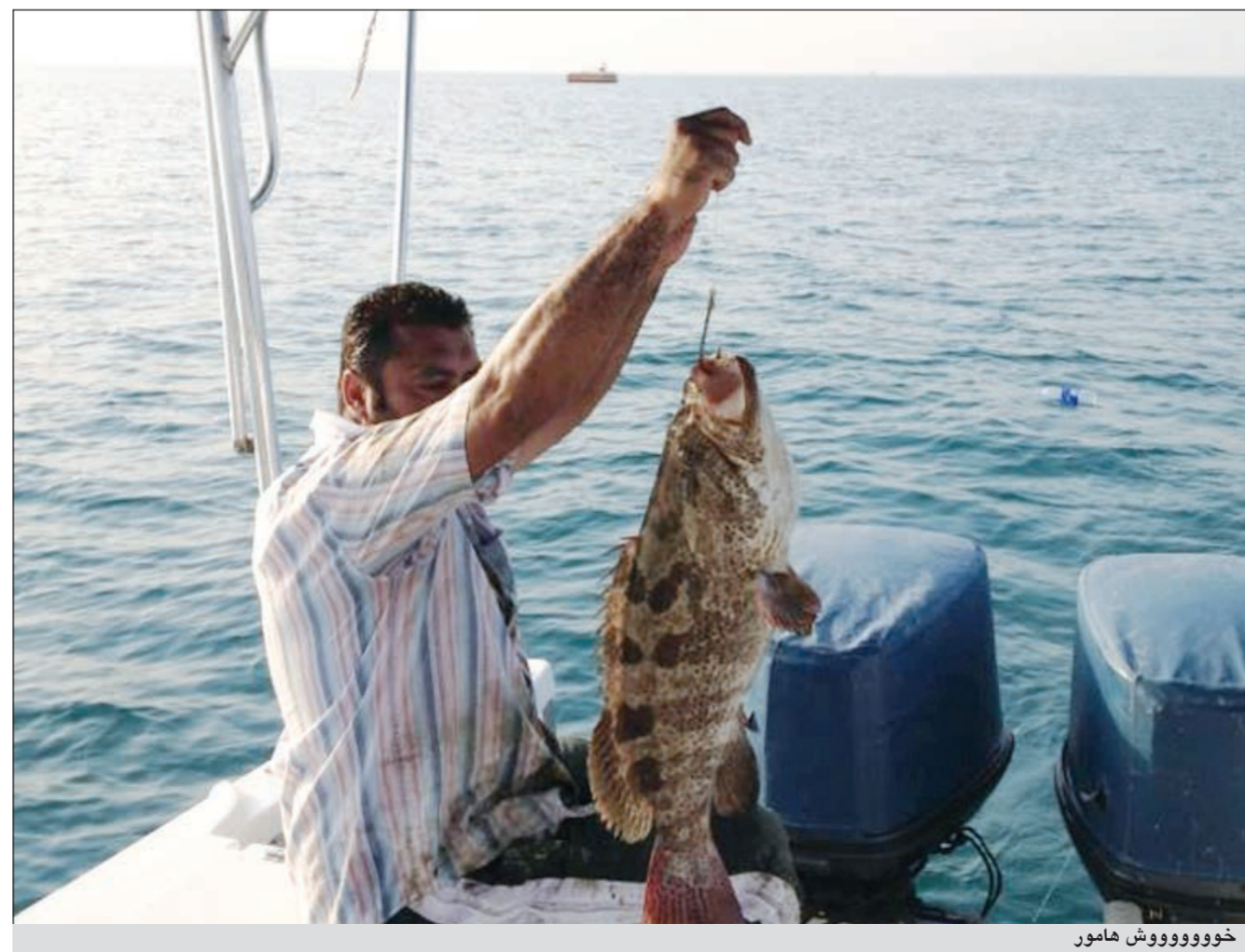
بحرنا كريم ويعطينا من خيره الشيء الكثير فهل وجدت لنفسك أسماكاً معينة أكره بحرنا بها؟

● نعم بحرنا كريم ولكن السؤال: إلى متى يبقى كريماً ويعطينا ولا يبخل علينا والجشعون لا يتركونه أبداً حتى يفلسوه ولا يبقى عنده شيء يحسن البنا به مستقبلاً؟ أه يا بحر كم انت كبير بعتانك وأه يا بحر كم انت قوي ومتحدي مدمريك، سامحننا لا نستطيع فعل شيء لك، هذه كلمات أجببت أن أقولها ولا استحي منها لأن بحرنا وأسماننا تعاني ولا يوجد شخص مسؤول بيالي أن الاسمك التي يكرمني بها بحرنا هي البالول والنقرور.

البالول والنقرور بحرنا أكره بهما فما أفضل أمكنتهما؟ ● بالنسبة للبالول فهو موجود



إبتسامه الصيد العظيم



خوووووووش هامور

هل يحتاج الطراد إلى صيانة دورية؟

● لا يوجد شيء بالدينا الإحتياج للصيانة، الإنسان نفسه يحتاج أحياناً إلى صيانة دورية وذلك بالذهاب إلى الطبيب وإجراء الفحوصات بين فترة وأخرى، كذلك الطراد لا بد أن الواحد يقوم بتفقدته بين فترة وأخرى، وأنا واحد من الناس أتفقدته دائماً خصوصاً عدة السلامة والبطاريات قبل كل طلعة بحر وإذا قمت بخمس طلعات متتالية أبدل دهن الجير على طول، أما إذا وصلت إلى عشر طلعات فأبدل زيت الجير مع البلكات وهذه الأمور الصيانة مهمة حيث تحفظ الطراد من تعطل مفاجئ وأنت في البحر.

هل ستقوم برحلات بحرية خلال شهر رمضان؟

● هذه السنة لا أعتقد أنني سأخرج للحدائق والصيد وذلك بسبب أن الصيام هذا العام يأتي بفصل الصيف وساعات الصيام طويلة ولو كان رمضان يصافد بالشتاء ولجرت للحدائق يوماً ولكن ومع ذلك يمكن أطلع مرة واحدة، ولست متأكد من ذلك.

هل تعتمد على أحداثيات معينة؟

● بعد تطور وسائل الصيد وتنوع أجهزة الملاحة البحرية أصبحت الأحداثيات شيئاً مهماً الآن وأنا أتعتمد على الأحداثيات وبنفس الوقت أقوم بالاكشاف والبحث دائماً عن أحداثيات جديدة وأن وجدت قوعة طيبة أقوم مباشرة بتخزينها على جهاز الجارمن.

ما نوع البيم؟

● البيم أنواع ويعتمد استخدام البيم على عاملين أساسيين: الأول المكان الذي تنسوي الذهب إليه والثاني السمكة التي ترغب في اصطيدائها وأنا أستخدم بالحدائق الجنوبية دائماً بيم الخثاق وإذا فكرت بالذهاب إلى الحدائق الشمالية أستخدم بيم الريبان والميد.

دعوة تحب أن توجهها؟ وإلى من؟

● أوجه دعوتي إلى إخواني الحدائق وأرجو منهم المحافظة على ما تبقى من بحرنا والإهتمام بعودة السلامة والإسعافات الأولية كاملة دون نقصان، وفي الختام أتمنى من المسؤولين الإهتمام بصيانة المسنات.